

انعكاس الموجبة الضرورية

قال المصنّف : «واعلم أنّ الناس [قد]¹ اختلفوا في عكس الموجبة الضرورية فقال بعض المتقلّمين : «إنّه ضروريّ» ؛ وهو باطل لما بيّنا أنّه يجوز أن يكون أحد الشّيتين ضروريّ الثبوت للآخر ، ولا يكون ذلك الآخر ضروريّ الثبوت له . وذكر ابن سينا² : «أنّ عكسها ممكنة عامّة» . وذكر في الإشارات³ : أنّ عكسها ممكنة عامّة . والحقّ عندي أنّ المراد من موضوع القضية الضرورية ، إن كان هو من الأشياء [الموجودة في الخارج ، فإن عكسها مطلقة عامّة]⁴ ، وإن

- 1 ساقطة من الأصل ؛ والتّكملة من (أ) و(ل) .
- 2 ابن سينا (370-428هـ/980-1039م) . هو أبو علي الحسين بن عبدالله (الشّيخ الرّئيس) . نابغة في شتّى المعارف من فلسفة ، ومنطق ، وطبيعيّات ، وطبّ ، إلخ . كان مولده ومنشؤه بخاري . ومصنّفاته الأدبيّة والعلميّة تربو على المائة ؛ منها : كتاب القانون في الطّبّ ، والشّفاء في الحكمة ، والإشارات والتّنبّهات ، والنّجاة ، وغيرها . (راجع ترجمته خاصّة في : ابن أبي أصيبعة ، عيون : 2/2-20 ؛ ابن الأثير ، الكامل : 157/4 ؛ ابن حجر ، لسان : 291/2-93 ؛ ابن خلكان ، وفيات : 157/2-62 ؛ ابن تغري بردي ، النّجوم : 5/25-26 ؛ ابن كثير ، البداية : 12/42-43 ؛ ابن القفطي ، الحكماء : 413-26 ؛ اليافعي ، مرآة : 3/47-51 ؛ الزّركلي ، الأعلام : كحالة ، معجم المؤلّفين : 4/20 و 11/282 ؛ قناتني ، مؤلّفات ابن سينا) . وانظر أيضاً :

Afnan, Avicenna; Badawī, Histoire de la philosophie: II/595-695; Brockelmann, GAL: I/pp. 589-99, S.I/812-29; Corbin, Philosophie: 235-44 & passim; Gardet & Anawāfī, Introduction à la théologie: 74, 264-66, 318-24 & passim; Goichon, Ibn Sīnā, in E.I.2: III/965-72 (avec une importante bibliographie); idem, introd. à sa trad. des Ishārāt d'Ibn Sīnā (Directives: 1-74); Laoust, Schismes: 186-87 & passim; Leclerc, Histoire de la médecine: I/466-77; Madkour, Organon: passim; idem, introd. à l'éd. du Shifā: I/1-45 (en français) et I/44-67 (en arabe); Rescher, Development: 48-51, 578sq, 149-55; idem, Studies: 48-53, 63sq, 72sq, 98-101; idem, Galen: 7-9; Wiet, Introduction: 179.

- 3 انظر الإشارات : 1/208-209 .
- 4 ساقطة من الأصل ؛ والإضافة من (أ) و(ل) .